

83) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف

رحمه الله تعالى ثم قلت ويجب الاستغناء عن جواب الشرط بدليله متقدما لفظ النحو هو ظالم ان فعل - [00:00:00](#)

كونية نحو ان قمت اقوم ومن ثم امتنع في النثر انتقم اقوم وبجواب ما تقدم من شرط مطلقا او قسم الا ان سبقه ذو خبر فيجوز

ترجيح الشرط المؤخر واقول حذف الجواب - [00:00:18](#)

يعني جواب جواب الشرط على ثلاثة اوجه ممتنع وهو ما انتفى منه الشرطاني المذكوران او احدهما الشرطان المذكوران في صفحة

ثلاث مئة وستة وخمسين وهما الشرط الاول ان يكون معلوما لدى المخاطب ليس مجهولا - [00:00:35](#)

يعني ان يكون عليه دليل ذكرنا قاعدة عامة في الدروس السابقة. ان لا حذف الا بدليل وحذف موية ولا مو جاهز. هذا الشطر الاول

والشرط الثاني ان يكون ان يكون - [00:00:55](#)

الشرط ماضيا فانتفى الشرطان هذان او احدهما ما حكم حذف الجواب ممتنع القسم الثاني وجائز وهو ما وجد فيه. اذا وجد

الشرطان فالحذف جائز لا واجب. ولم يكن الدليل الذي - [00:01:07](#)

ان دل عليه جملة مذكورة في ذلك الكلام متقدمة الذكر لفظا او تقديرا بهذا القيد ان يوجد فيه الشرطان المذكوران وهو ان يكون

معلوما وان يكون فعل الشرط ماضيا. ايضا يضاف له شرط اخر قال ولم يكن الدليل الذي دل عليه اي دل على المحدود - [00:01:27](#)

جملة مذكورة في ذلك الكلام متقدمة متقدمة الذكر لفظا او تقديرا. هذا ما صورته؟ له صورتان سيذكره بعد قليل. فان كان كذلك يعني

ان كان الدليل قد ذكر متقدما لفظا او تقديرا فهذا حكمه سيأتي الان. قال وواجب وهو ما كان دليله الجملة المذكورة - [00:01:47](#)

يعني مذكورة قبل قليل في السطر السابق فالمتقدمة لفظا كقولهم انت ظالم ان فعلت الان ان فعلت جوابه محذوف صح؟ دل عليه

جملة متقدمة مذكورة وهي قوله انت ابو علي. فالجملة هنا تقدمت وهي مذكورة لفظا لا تقديرا. لفظا لا تقديرا. متلفظ بها وهي جملة

انت ظالم. جملة انت ظالم. هي التي - [00:02:12](#)

على جواب ان فعلته نعم وهذا كذلك هذا هذا يشبهه كثير في القرآن الكريم ان كنتم مؤمنين ان كنتم الكثير من الايات تختم تختم

بهذه الصورة. ان كنتم مؤمنين. ويكون جوابه محذوفا دل عليه جملة متقدمة - [00:02:36](#)

فالمقدمة الافضل كقولهم انت ظالم ان فعلت والمتقدمة تقديرا لها صورتان احدهما ان قام زيد اقوم ان قام زيد اقوم. هنا اه ان

الشرطية فعل الشرط هو فعل ماضي وهو قامة - [00:03:06](#)

جوابها محذوف وليس الجواب هو اقوم. لان لو كان الجواب اقوم لجزم لكنه جاء مرفوعا اذا ليس هو الجواب الشرط. اذا ما اعراب

اقوم سيفصله المصنف بعد قليل بعد البيت. وقول الشاعر - [00:03:28](#)

وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب ما لي ولا حريم اولا حريم لكن الذي اذكره ان القوافي الذاكرة ان ان القوافي يعني لا تكون

منونة بتنوين على كل حال هو ضبطها هنا بالتنوين. قال وان اتاه خليل هذا الانسان الكريم اذا اتاه يوما من الايام في المطلق -

[00:03:45](#)

في الايش ؟ في المطلع مطلع القصيدة. نعم. نعم صحيح. قف بالديار التي لم يعفها القدم. بلى وغيرها الارواح والديم. هذا البيت هو

مطلع القصيدة وهذا البيت من شواهد البلاغيين - 00:04:16

من شواهد البلاغيين يمثلون يمثلون به اه وهو انه نقض الكلام الاول قال لم لم يعفوها القدم. ثم نقضه. قال بلى وغيرها الارواح الذي هو اه فنقض الكلام السابق. المهم هذا فيه شاب بلاغي - 00:04:31

اه قوله وين اتاه خليل؟ خليل من الخلعة مشتق من الخلعة والخلعة هي الفقر الخليل هنا الفقير وليس من الخلعة الذي يأخذ منه الخليل وذلك بمعنى صاحب خليلي ما واف بعهدي انتما - 00:04:51

هذي خلعة فاذا الخلعة هي هي الفقر والحاجة والخلعة هي المحبة نعم وبقي الخلعة الذي اذكره ان معناه بمعنى الخلعة الخلعة نعم التي تجمع على خلال بتجمع على خلاف. اه قول الشاعر رأى خلتي من حيث رأى خلتي من حيث يخفى مكانها. فكانت قدى عينيه حتى تجلت - 00:05:10

هذي الخلعة بمعنى اول حاجة واين اتاه خليل يوم مسألة المسألة هي يوم هي المسألة هي العطاء يقول هذا الكريم ماذا يقول فقير يقول له لا غائب ما لي ولا حريم. ما لي ليس غائبا ولست وليس ممنوعا. بل هو مبذول لك وهو موجود. ابشر به - 00:05:37

هذا هذا يعني غاية الكرم الشاهد في البيت ما هو؟ انه قال وان اتاه هذا فعل الشاطر قوله يقول يقول هذا كان ظاهر انه جواب الشرط وجواب الشرط يجب ان يكون ملزوما لو جزمه لقال يقل - 00:05:58

فما وجه رفعه قال ابن هشام فان المضارع المرفوعة المؤخرة الذي هو يقول في البيت وكذلك في المثال السابق ان قام زيد اقومه. فان المضارع المرفوع اخر على نية التقديم - 00:06:14

على اداة الشرط هو في النية متقدم على قوله ان اتاه على نية التقديم على اداة الشرط في مذهب سيبويه. والاصل كيف؟ اقوم ان قام هذا بالنسبة لي مثال. اما بالنسبة للبيت ويقول ان اتاه خليل - 00:06:32

حينئذ يقول وقعت في في الاصل هي في النية متقدمة والفعل مبارك اذا تقدم جاء في اول الكلام او في اي مكان وتجرد من ناصر او جازم فانه يرفع. طيب. هذا رأي سيبويه. ثم قال والمبرد هنا واوعته سقطت. وصحناه - 00:06:50

والمبرد يرى انه الجواب المبرد يرى ان ان كلمتي يقول وفي المثال اقوم هو عين الجواب. طيب كيف الجواب هو يكون مرفوعا؟ قال وان الفاء مقدم نعم الفاء الرابطة مقدرة فالتقدير فهو يقول فانا اقوم هذا بالنسبة للمثال وبالنسبة للبيت فهو فهو يقول - 00:07:09

وهو يقوله وتكون الجملة اسمية والجملة الاسمية اذا وقعت جوابا اذا وقعت في جواب الشرط كما تقدم معنا فانها تكون مقترنة بالفاء وجوبا وتسمى الرابطة وتكون الجملة في محل جازون - 00:07:37

هذان مذهبان شهيران طبعا ينبغي ان ينتبه لهذا الاسلوب ان قام زيد اقوم هل هذا يجوز؟ نعم يجوز. بهذا الاسلوب لكن بشرط ان يكون فعل الشرط ماضيا فلك ان تظن انك هذا الكلام من كلام زهير بن ابي سلمى المزني والد كعب بن زهير ووالد بجهير بن زهير وهو عربي حجة فيجوز ان - 00:07:50

بهذا ويكون هذا توجيهه طيب لكن الذي ينتبه منه الانسان هو ان كان الفعل فعل الشرط مضارعا. فهنا يجب الجزم فلا يجوز ان تقول ان تذاكر تنجحوا تقول ان تذاكر تنجح - 00:08:20

ولا يجوز لك ان ترفع جواب الشرط الا اذا كان في ضرورة الشعر. كما قال جرير بن عبدالله البجلي يا اقرع بن حابس يا اقرع عبنا حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع - 00:08:37

البيت في الحاشية يصرع اخوك تصرع رفعت اصصره والواجب ان يقول تصرع او او يقول تصرعي اذا كان يعني سيحركه لاجل الروي. واضح هذا نعم فهذا ضرورة شعرية يحفظ ولا ينفع سؤالي - 00:08:54

وانما يجوز للشعر لماذا؟ لان فعل الشرط مضارع ونحن نشترط في هذا الاسلوب ان يكون فعل الشرط ماضيا ثم قال والثانية ان يتقدم على الشرط قسم نتقدم على الشرطي قسم فحين اذ - 00:09:16

اه يكون حذف الجواب واجبا ان يتقدم على الشاطئ قسم نحو الله ان جاءني لاکرمه والله جاره مجرور او قسمية ان شرطية جاءني فعل الشرط لاکرمه هل لاکرمه جواب القسم ام جواب الشرط؟ هذي مسألة نحوية شهيرة وهي ماذا نفعل اذا اجتمع عندنا

وهما شرط وقسم. فالقسم يطلب جواب القسم والشرط يطلب جواب الشرط. من من نجيب؟ ومن نرظي؟ ومن نعطي هذي المسألة فيها تفاصيل عند النوحة. الذي يهمننا الان انه اجتمع عندنا قسم وشرط وقد تقدم - 00:09:59

من تقدم تقدم القسم نعم فيجاب القسم واما فيقدر له جوابا فيكون لاكرمنه هو جواب القسم وليس جواب الشرط. لاكرمنه هو هو هذا الفعل مضارع مبني على على الفتح الاتصال لي بنون التوحيد - 00:10:16

والجملة في الجملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب. هذي قاعدة مضطرة اذا جاء دائما جملة القسم جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب قال ابن هشام فان قولك لاكرمنه جواب القسم. يعني ليس جواب الشرط - 00:10:38

فهو في نية التقديم الى جانبه يعني اصل والله ايش لاكرمنهم ليس هذا الاصل؟ نعم. والله لاكرمنه. ثم تقول ان جاءني وحذف جواب الشرط لماذا؟ لدالته عليه. يعني لان جوابش قسم دل على جواب ما شاء الله فالتقدير ان جاء - 00:10:54

ما هو الجواب؟ لا لا اكرم او اكرمه ان جاءني اكرمه هذا هو التقدير. دل المذكور جواب القسم المذكور دلنا على هو بالشرط المحذوف وحذف جواب وحذف جواب الشرط لدالته عليه ويدل على ان المذكور جواب القسم - 00:11:18

دليان ما الدليل على ان لاكرمنه جواب قسم وليس جواب شرط؟ دليان. واحد توكيد الفعل في نحو المثال ونحو قوله تعالى ولان نصرهم ليولن الادبار ومعروف ان جواب القسم يؤكد بنون التوكيد. هذا الدليل الاول - 00:11:38

ليولن ولاكرمنه. الدليل الثاني ورفع لانه لو كان جواب قصد لو كان جواب الشرط ماذا حصل له وهو ماذا فعل؟ رفع. ورفع في قوله تعالى ثم لا ينصرون. ولم يقل ثم لا ينصرون - 00:11:58

لم يقل ينصروا. وانما قال ينصرون. وهذا له ملمح بلاغي يعني تكلم عنه بعض العلماء انه قال يعني جاء به على انه اه جواب يعني ليس جوابا للشرط لانه لجيء به على انه جواب شرط لكان مقيدا بفترة زمنية معينة - 00:12:18

فلا يفيد يعني مطلق عدم النصر اما ثم لا ينصرون فهذا بدلالة السياق والاقتران يؤخذ منه انه لا ينصرون لا الان ولا مستقبلا على كل حال ثم اشرت الى انه كما وجب الاستغناء بجواب القسم المتقدم يجب العكس في نحو - 00:12:42

ان يقيم والله اقم هنا اقم جواب من لماذا؟ لان من الذي تقدم الان؟ الجواب الذي تقدم هنا الشرط فنعطي الشرط. قبل قليل نحن اعطينا القسم لانه هو المتقدم فهذي المسألة هي عكس المسألة السابقة هنا تقدم الشرط - 00:13:04

متأخر وقسم. فلذلك نجيب الشرط ونحذف جواب القسم. اذا اقوم هنا هو جوابنا القسم ولذلك جزئين بالسكون اذا يجب العكس في نحو ان يقيم والله اقم. وانه اذا انه اذا تقدم عليهما شيء عليهما على من - 00:13:29

على الشرطي والقسم هذا الشرطي والقسم. وانه اذا تقدم عليهما شيء يطلب الخبر. ما هو ما هي الاشياء التي تطلب الخبر ما هو الشيء الذي يبحث عن خبر؟ مبتدأ وكذلك ايضا - 00:13:49

اسمه اه كان نعم. كانت تبحث عن خبر وكذلك ان المهم اي شيء يبحث عن خبر لذلك عبارته تشمل اي شيء ليس فقط مبتدأ وانه اذا تقدم عليهما شيء يطلب الخبر وجبت - 00:14:05

مراعاة الشغب تقدم وتأخر. نحو زيد والله ان يقيم اقم. من راعينا من اجبنا اجبنا الشرط. لذلك اقم جواب الشرط وليس جواب القسم. بدليل انه جزم. طيب لماذا؟ مع ان القسم هنا تقدم - 00:14:18

اليس كذلك؟ تقدم القسم على الشرط. قال والله تقدم من كذا. نعم. لكن عندنا عندك قسم وعندك شرط فمن تقدم القسم ام الشرط في تقدم القسم ومع ذلك من اجبنا؟ شرط اجبنا الشرط لذلك هو قال سواء تقدم ام تأخر لا يهم - 00:14:39

لماذا؟ لانه سبق القسم والشرط سبق بشيء يطلب خبرا. وهو قوله زيد. زيد هذا مبتدأ. وهذا مبتدأ يبحث عن خبر. فاذا تقدم فاذا تقدم عليهما شيء يبحث عن خبر فانك تجيب الشرط مطلقا سواء تقدم او تأخر ولا تلتفت له القسم واضح هذا - 00:14:57

ثم قلت وجزم ما بعد فاء او واو من فعل تال للشرط او الجواب قوي ونصبه ضعيف ورفع تالي الجواب جائز واقول ختمت باب الجوازم بمسألتين اولاهما يجوز فيه فيها ثلاثة اوجه. والثانية يجوز فيها وجهان. وكلتاها يكون الفعل فيها - 00:15:18

كان واقعا بعد الفأر او الواو. فاما مسألة الثلاثة الواجهة فضابطها ان يقع الفعل بعد الشرط والجزاء. كقوله تعالى وان تبدوا فعل الشرط ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم. جواب الشرط به به الله فيغفر هذا الشعب - [00:15:42](#)

الفعل يغفر وقع بعد ماذا؟ وقع بعد فعل الشرط ووقع بعد جواب الشرط. اذا جاء هذا الفعل يغفر بعد اداة الشرط وفعل الشرط وجواب الشرط. انتهت الجملة الشرطية كاملة بعد ذلك جاء هذا الفعل. هذا هو الضابط. فاذا جاءت بهذه الصورة فلك فليغفر ثلاث اوجه -

[00:16:02](#)

الرفع والنصب والجسم قرأ بالثلاثة. فيغفر فيغفر فيغفر. لمن يشاء. الآية قرأ فيغفر ما وجهه بالجزم على والمعطوف فيغفر بالرفع على الاستئناف. انا الجملة الاستئنافية جديدة لا علاقة لها بما سبق. وقرأ فيغفر - [00:16:22](#)

بالنقط باغمار ان يعني انه فعل مضارع منصوب ماء مغمرة لوقوعه مع الفاء وهو ضعيف وهي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما هذه القراءة مروية عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:16:50](#)

الظاهر والله اعلم ان سبب ضعفها انه لم يتقدمه نفي او طلب والله اعلم. يعني هذا لم يجد من صرح به اه لكن قد يكون هذا هو السبب. والله اعلم - [00:17:09](#)

واما مسألة الوجهين فضابطها ان يقع الفعل بين الشرط والجزاء. يعني اين يقع في الحشو؟ في الوسط. كقولك ان تأتني وتمشي الي اكرمك. ان شرطية تأتني فعل الشرط اين الجواب - [00:17:24](#)

اين وقع الشاهد في الوسط وهو قوله وتمشي هذا محل الشهوات وتمشي وتلاحظ ان تمشية وقع في الوسط بين فعل الشاط وبين جواب الشرط فلك في هذا الفعل في هذي الصورة اذا جاء في الوسط لك فيه وجهان. لك فيه الجزم ولك فيه النصب. لك ان تقول وتمشي لا وتمشي تحذف - [00:17:41](#)

احذف الياف. ما وجهه معطوف طيب ولك ان تقول وتمشي منصوب بايش بان الله لوقوعه بعد واو المعية لكن ابن هشام ماذا قد قال؟ قال فالوجه الجزم. الوجه الافضل هو الجزم. ويجوز النصب. كقوله ومن - [00:18:05](#)

اقترب منا ويخضع نؤويه ولا يخشى ظلما ما اقام ولا هظمان من يقترب منا يدنو يخضع يستكين ويذل. نؤوه نزله عندنا. الهضم هو الظلم وضياع الحقوق. فيقول ان الانسان الذي يقترب من - [00:18:28](#)

او من بلادنا او ديارنا فاننا نؤويه ثم بعد ذلك لا يخاف ظلما من احد بل ولا ما اقام مدة مدة اقامته. ما هذه؟ يعني مصدرية. ظرفية يعني مدتها دوام اقامته عندنا فانه لا يخاف ظلما ولا هظما. وايضا ظلما ولا هظما هذي كانها فيها اختبار - [00:18:46](#)

من الآية الكريمة الشاهد ما هو؟ من شرطية يقترب فعل الشرط واين الجواب نعم صح ولا لا نؤوه هو جواب الشرط. فوقع الشاهد في الوسط وبين فعل الشرط وبين جواب الشرط وهو قوله ويخضع. فالشاعر جاء بها بالنصب ويخضع وعلى انه منصب مغبرا لوقوعه بعد واو المعية - [00:19:12](#)

ويجوز ويخضع على انه معطوف على يقترب واضح هذا وايضا من شواهد ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتها في مستوى الارض يزلق قوله فيثبتها. اللهم الفرق بين هذا البيت السابق هنا مع وهناك مع واو ثم قلت - [00:19:50](#)

باب في عمل الفعل. كل الافعال ترفع اما الفاعل او نائبه او المشبه به وتنصب الاسماء الا المشبه بالمفعول به مطلقا. وان الخبر الميزة والمفعول المطلق فناسبها الوصف والناقص والمبهم والمعنى او النسبة والمتصرف التام. ومصدره وصفه والا المفعول به. فانها بالنسبة اليه - [00:20:16](#)

بعد اقسام ما لا يتعدى اليه اصلا. كالدال على حدوث ذات كحدث تحدث ونبت. او صفة حسية كطال وخلق او عرض كما رضى وفرح. وكالموازن لا نألم اللي ينفعناك انكسر اللي انفعلك انكسر او فعلك ظرفا او فعل او فعل الذين وصفهما على فاعيل في نحو ذل وسمن وما - [00:20:36](#)

الى واحد دائما بالجارك غضب ومر او دائما بنفسه كافعال الحواس او تارة وتارة كشكر ونصح وقصده. وما يتعدى له بنفسه تارة ولا يتعدى اليه كاخري او يتعدى اليهما دائما فاما ثانيهما كمفعول شكر كامر واستغفر واختار وصدق وصدق وزوج وكنى وسمى ودعا -

بمعناه وكالة وزن او او اولاهما فاعل في المعنى كاعطى وكفى او اولاهما وثانيهما مبتدأ وخبر في الاصل وهو افعال قلوبهم. ظن لا بمعنى اتهم وعلم بمعنى عرفة ورأى لا من الرأي ووجد لا بمعنى حزن او حقد. وحجى لا بمعنى قصد وحسبه وزعم وقال وجعل ودرى في لغية - 00:21:16

لغية. تصوير اللغة. تصغير لغة. وهبي وتعلمي بمعنى اعلام ويلزم ويلزم الامر وافعال تسييرك جعل واتخذ واتخذ ورد وترك ويجوز الغاء قلب المتطرفة متوسطة او متأخرة. ويجب تعليقها قبل لام ابتدائي والقسم او او استفهام او نفى بما مطلقا. او بلا او انفجار - 00:21:36

وبالقسم او لعل او لو او ان او كام الخبرية وما يتعدى الى ثلاثة وهو اعلم وارى. وما ضمن معناهما من انبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث ابن هشام اذا اراد ان يختصر - 00:21:56

يجمع المتن كاملا ثم يشرحه. واذا كان مروق يأتي بالمتن فقرة فقرة ثم يشرح. فهناك خيرا فعل جمعها كلها في واقول هذا المبحث الان الذي سنأتي عليه بهذا الترتيب وبهذا السياق وبهذا الجمع - 00:22:15

اه يعني لا تكاد تجده في كتاب اخر هذا التقسيم بديع يعني انا اهو يعني ابتدعه الشيء البديع هو الذي جيء به على غير مثال سابق. فهو فهذا المبحث مهم جدا وجميل وسهل - 00:22:34

لا يحتاج الى فقط الى قراءة. فهو يعني جمعه جمعا جميلا. ولم يذكره لا في القطر ولا في غيره من مصنفاته هذا متحف اللطيف يقول واقول عقدت هذا الباب لبيان عمل الافعال فذكرت ان الافعال كلها كل الافعال في اللغة العربية قاصرها ومتعديها تامها وناقثها - 00:22:52

مشتركة في امرين كل فعل في الدنيا لابد ان يتصف فيهن الامرين احدهما انها تعمل الرفع لا يوجد فعل في الدنيا لا يعمل الرفع اللهم الا قليلة جدا جدا وهي افعال التي يقال ليس لها فاعل وهي قلما واخواتها قلما وكثر ما - 00:23:15

وما شابهها فهذه مكفوفة على الامل وليس لها فاعل فقط. يعني الفاظ محصورة جدا اما غيرها كل فعل في الدنيا له فاعل احدهما انها تعمل الرفع وبيان ذلك ان الفعل اما ناقص في رفع الاسم نحو كان زيد فاضلا. واما تام ات على صيغته - 00:23:38

الاصلية فيرفع الفاعلة نحو قام زيد واما تام ات على غير صيغته الاصلية يعني ايش؟ مغير الصيغة. فيرفع النائب عن الفاعل نحو قضي الامر وقد تقدم شرح ذلك كله. وقضى الله الامر. هذا الاصل. الثاني انها تنسب الاسماء - 00:23:59

غير خمسة انواع. هذه الخمس انواع مستثنى احدها المشبه بالمفعول به فانما تنصبه عند الجمهور الصفات نحو حسن وجهه. من نصب وجهه؟ حسن. الصفة المشبهة. اين فعل الحسن؟ هو وجهه - 00:24:19

لا نقول مفعول به لكن نقول مشبه بالمفعول به لانه ضعيف تقدم شر هذا وبين لماذا هو ضعيف. والثاني الخبر فان ما ينصبه الفعل الناقص مصاريفه نحو كان زيد قائما. قائما كان ويعجبني كونه قائما. قائما - 00:24:41

خبر كون هو قال وتصاريفه يعني كان ويكون وكون يعني الماضي والمضارع والامر والمصدر حتى اسم الفاعل كائن هو كائن قائما كل تصاريفه يرفع الاسم وينصب الخبر. فهنا قائما خبر للمصدر. وهو قوله كون. وقائما الاول خبر للفعل - 00:25:04

هذا مراده بالتمثيل. ولم اذكر تصاريفه في المقدمة لوضوح ذلك. ما يحتاج يمثل لك واضحة. والثالث التمييز من الذي ينصب التمييز؟ ليس قال فانما ينصبه الاسم المبهم. المعنى كرطل زيتا. زيتا تميز من نصبه - 00:25:28

ردي رطب هذا من غراب النحو. لماذا من غراب النحو؟ طبعا هو هو يقول هذا مستثنى. الاصل انه ينصب نعم. الاصل ان الذي ينصب هو الفعل صح؟ نعم وما اخذ من الفعل. الا هذه الخمسة فان الذي ينصبها ليس فعلا. هذا الان نحن في سردها. يقول لك الان الثالث التمييز - 00:25:49

فان الذي ينصب التمييز ليس فعلا. تقول تقول هذا رطل زيتا. زيتا تمييز من نصبه؟ رطل. طيب رطل فعل؟ لا مشتق من الفعل لا لا هو فعل ولا في معنى الفعل. هو اسم جامد. ومع ذلك قال النحاء انه هو الذي نصب زيتا. واختلفوا هنا في المطولات لو رجعت لها -

نعم عند قول بن مالك في الالفية اسم بمعنى من مبين نكرة ينصب تمييزا بما قد فسرته في هنا شراح يتكلمون عن عامل التمييز وفي خلاف طويل بين النحويين كيف نصب الاسم الجامد التمييز؟ اذا رطل زيدان - [00:26:33](#)

اول اول فعل المجهول النسبة هذا النوع الثاني من انواع التمييز وهو تمييز النسبة كطاب زيد نفسا. طاب التنفس نعم طابت نفس نعم الفعل المجهول النسبة لان نسبة نعم نسبة الطيب لزيد مشغولة بابا يزيدون ماذا - [00:26:53](#)

فهذا هذا الفعل المجهول النسبة هو اللي هو طابا هو الذي نصب نفسه. وكذلك تصاريفه نحو هو طيب نفسه نعم. والرابع المفعول المطلق ما الذي ينصب المفعول المطلق وانما ينصبه الفعل المتصرف التام بهذه القيود؟ فعل متصرف تام - [00:27:17](#) وتصاريفه. فان اختل قيد لا ينفذ. نحو قم قياما. قياما قم نسبك قياما. وهو قائم قياما كسبت قياما ويمتنع ما احسنه احسانا لا يجوز. لماذا؟ لانه ما احسن هذه صيغة تعجب. نعم. وصيغة تعجب جامدة - [00:27:40](#)

متصرفة. نحن اشترطنا ان يكون العامل ايش متصرفا وهذا جامد لا يأتي الا بهذه الصورة ما افعل او افعل به ما احسنه احسانا. وكنت قائما كونا. هل يجوز ان تقول كون المفعول المطلق لي كنت؟ لماذا؟ غير تاب. لانه غير تام. بل هو ناقص. نحن اشترطنا ان يكون تاما - [00:28:01](#)

والخامس المفعول به وانما ينصبه من الفعل المتعدي بنفسه. طلبت زيدا هذا نوع من بيت القصيد قال وقد قسمت الفعل بحسب المفعول به تقسيما بديعا. فذكرت انه سبعة انواع. احدها - [00:28:21](#)

ما لا يطلب مفعولا به البتة وذكرت له علامات كيف الذي هو يسمى عند ابن حاوي الصرفيين بالفعل القاصر وبعضهم يسميه بالفعل اللازم كيف تعرف ان هذا الفعل ناقص؟ عفوا كيف تعرف ان هذا الفعل قاصر او لازم - [00:28:41](#)

نفس المعنى. نعم عندنا عكس العكس القاصر واللازم عكسه ماذا؟ طيب المتعدي كيف تعرف ان هذا الفعل قاصر قال ابن هشام وله علامات له علامات سيذكر له سبع علامات احداها ان يدل على حدوث ذات - [00:29:03](#)

هنا قوله ذات كما يقول يعني عبادة في الحاشية الذات هنا امر زائد على مدلول الفعل. سواء كان معنى او ذاتا. يعني لا لا تظن ان قول ابن هشام هنا ذات انه يقصد - [00:29:23](#)

العرض العرض او نقيض المعنى لا هو لا يقصد هذا. لذلك هو بعد قليل سيمثل بامور يعني عرضية. هو يقصد هو يقصد بالذات آآ الحدث عموما. يعني ان يدل على حدوث شيء. ان يدل على حدوث شيء. فالذات هنا اعم - [00:29:36](#)

اعم من ان يكون المراد به ما يقابل الاسم المعنى قال ان يدل على حدوث ذلك. يعني ان يدل على حدوث شيء. كقولك حدث امر وهنا حدث فعل ايش عرض سفر - [00:29:56](#)

هذا حدث ونبت الزرع وحصل الخصب هذي كلها افعال لازمة. وقوله اذا كان الشتاء فادفئوني فان الشيخ يهرمه الشتاء الشيخ هو في اللغة العربية هو من بلغ الاربعين واحيانا يطلق على كل كبير في السن يعني فيه ضعف وعجز. اذا كان الشتاء كان هنا فعل ماضي تام والشتاء فاعل - [00:30:17](#)

فكان هنا تامة وكانت تامة بمعنى حصل ووجد وحدث. تفسر بهذه المعاني حصل ووجد وحدث. اذا كان اذا وجد الشتاء فادفئوني يعني دفئوني. البسوني الثياب الوفيرة فاوقدوا لي النار ليحصل لي الدفء والحرارة. فان الشيخ يوهم الشتاء. وانا الشاهد -

[00:30:44](#)

كان الشتاء. كان الشتاء. يعني حصل شتاء فكان هنا فعل لازم. فان قلت اعتراض. فانك تقول حدث لي امر وعرض لي سفر ولو كان لازما لما تعلق به جار مجرور - [00:31:03](#)

وهو قوله لي وهذا اشكال نعم هذا هذا هو الاشكال. وهو سيجيب عن هذا الاشكال بجوابين. لانه حدث هنا فعل وامر فاعل. مجرور هذا الظاهر وكذلك عرض لي سفرا. قال ابن هشام فالجواب عن هذا الاشكال فعندي ان هذا الظرف يقصد الظرف ايش؟ الجار

المجرور. يطلق الظرف - [00:31:22](#)

يراد به الجار مجرور والطاء. فعندي ان هذا الظرف الذي هو قوله لي صفة المرفوع المتأخر الذي هو سفر وامر تقدم عليه فصار حالا يعني اصل الكلام حدث امر لي - [00:31:49](#)

وعرض سفر لي طيب سفر فعال انك على وقع شبه الجملة اذا وقعت بعد النكرة صح؟ اذا تقدمت واذا تقدم الناس على المنعوت صار حالا على حد قول الشاعر اصله لمن موحش قدم النعت على المنعوت وهو موحش قدمه على طلل فانتصب على الحالية. كذلك هنا - [00:32:06](#)

عرض سفر لي هذا الاصل وحدث امر لي فلي جار مجرور نعت لامر ونعت لسفر لان شف الجملة بعد نعود فتقدم النعت المنعوت فانتصب على الحالية. اذا هو حال هو حال - [00:32:39](#)

وليس ايش؟ وليس مفعولا به. فعندي ان هذا الظرف صفة المرفوع المتأخر تقدم عليك صار حالا فتعلقه اولاً واخراً بمحذوف. اذا هو متعلق بحال محذوف وليس متعلق بالفعل المذكور وهو حدث حتى لا يقول قائل انه فعل متعدي - [00:32:57](#)

المعنى حدث حدث لي حدث امر كائنا لي متعلق بحال محذوف. ولك ان تقول لي هو الحال ولك ان تكون متعلق بحال محذوف احياناً يتساهلون فتعلقه اولاً واخراً بمحذوف وهو الكون المطلق. نعم الذي هو كائن او ثابت او مستقر وما شابه ذلك. هذا معنى الكون المطلق. يعني - [00:33:21](#)

ليس حدثاً خاصاً. او متعلق بالفعل المذكور على انه مفعول لاجله. والكلام في المفعول به. المبحث عن ايش فالوجه الثاني في الجواب لبعض النحويين يقول سنعرب لي مفعول لاجله. حينئذ يكون معنا عرض سفر من اجلي. وحدث امر - [00:33:48](#) من اجل سيكون لي جاره مجرور في محل نص مفعول لاجله وليس مفعولاً به. ونحن مبحثنا في المفعول به فاذا اخرجناه من ان يكون مفعولاً به حينئذ لا اشكال لكن قال عنه الامير - [00:34:12](#)

الامير هذا له حاشية معروفة على الشرح شذور وحاشية الامير. يقول عن هذا القول الثاني يقول هو قول بعيد طيب الثانية ان يدل على حدوث صفة حسية النحو طال الليل وقصر النهار وخلق الثوب - [00:34:32](#) نعم خلوق الثوب يعني بلية يعني بلية مستعملاً قديماً ونظف وطهر ونجس هذي وما شابه هذي كلها افعال كل افعال لازمة لان تدل على حدوث صفة حسية. النظافة طهارة نجاسة - [00:34:50](#)

هذي امور ممكن تدرك. واحترست بالحسية من نحو علم وفهم وفرح. الا ترى ان الاول منها متعدد الاثنيين؟ والثاني لواحد بنفسه والثالثة لواحد بالحرف تقول علمت زيدا فاضلاً. وفهمت المسألة وفرحت بزيد - [00:35:10](#)

هذا واضح لماذا لان علم وفهم وفرح هذه ايش افعال هذه امور وجدانية ليست صفات حسية فهذي في القلب لا تضرك نعم لا تدرك بالبحث العلم والفهم والفرح. الثالثة ان يكون على وزن فعله. كل فعل على وزن فعله فهو لازم - [00:35:29](#)

ان يكون على وزن فعل بالضم كظروف فهو كارماً ولاؤمة نعم. واما قولهم رحبتكم الطاعة. هذا رجل اسمه نصر بن سيار. كان اميراً على خراسان في الدولة الاموية. وكانت اقامته - [00:35:49](#)

في مارو. مروة هذي الان في ايران وهو عربي الاصل لانه من بني ربيعة بن عامر بن هلال بن عوف قال مرة ارحبكم الدخول في طاعة ابن الكرمانى مرحباً بكم - [00:36:06](#)

طيب ابن هشام قال رحو بيتكم. راحوا بيتكم من الفعل راحوا به. وراحوا على وزن فعلوا. نحن قلنا انه فعل لازم. ومع ذلك هو عداه لان طاعته فاعل فاعل والكافي رهبتكم. ايش اعرابها - [00:36:23](#)

مفروم في البيت. فهو عدى رحب بنفسه معنى ان احنا قلنا راحوا بدأ فعولة دائماً يكون لازماً هذي اشكال كيف اجابوا عن هذا الاشكال؟ قال اه محي الدين اي اوسعكم فعد رحب بضم الحاء وليست متعدية عند - [00:36:38](#)

واعتذر جماعة عن ذلك منهم الازهري بان نصر بن سيار ليس بحجة. هذا الجواب الاول. قالوا هو ليس بحجة. وهي معذرة لا تقوم على سند لان نصراً عربياً كما قلنا. وكان يعيش في العصر الذي يحتج بكلام اهل العرب فيه. وقال الفارسي انما عداه لانه بمعنى فعل يتعدى. هذا ما - [00:36:58](#)

ثم عند اللغويين بالتضمين. ضمن ربح معنى فعل آخر يتعدى وهو اي فعل وسع فراحوا هنا بمعنى وسعة كانك قلت كانه قال وسعتكم الطاعة او وسعتكم الدار. والفعل وسعاي يتعدى بنفسه. فلما ضمن الفعل ربحا. معنى فعل وسع اخذ حكمه النحوي -

00:37:19

واضح هذا؟ هذا يسمى بالتضمين. وهذه لغته ذيل. لغة هذيل كذلك سمع من العرب قالوا وطلع اليمن. طلع اليمن فضمي نفس الجواب قال فضمنا وسع وبلغ. اما ربح فضمن معنا وسعة. واما طالع فضمن معنى بلغ. فمعنى - 00:37:45

طلوع اليمن يعني بلغ اليمن طلوعه هو واليمن مفعول مع ان طلوعه فعل لازم لانه على وزني فعولة. كيف نصب اليمن؟ نقول طلع ضمن معنى فعل متعدد. ما هو هذا الفعل - 00:38:10

بلغ اصلها رحبت بكم كثرة الاستعمال حذفت الباب ممكن نعمل سيوطي. اذا كانت سيوطي؟ اه نعم لكن هذا يعني الشاهد انه هذا شاذ يعني يحفظ ولا يقاس عليه ويخرج على هذي التخريجات يعني - 00:38:26

والكلمة الثانية طلع اليمن اذكر انها تروى عن علي انه قال عن رجل اسمه بثر اظن ان بسرا طلع اليمن فهذا اشكال. فالجواب طبعا علي يعني لا لا يلحن نقول ظلوعا بمعنى بلغ وبلغ يتعدى - 00:38:46

عليكم باب التضمين ثم قال الرابعة ان يكون على وزن فعل. كل فعل على وزن فعله فهو لازم. نحو انكسر وانصرف. نعم وهذا فيه المطاوعة. الخامسة ان يدل على عرض - 00:39:13

كمريض زيد وفرح زيد واشير زيد وبطر زيد هكذا. هذه امور عربية تعرض وتزول ليست ذاتية في الانسان هذي كلها لازمة. السادسة والسابعة ان يكون على وزني فعل او فعل اللذين وصفهما على فعيل. وصفهما يعني اسم الفاعل او السترة المشابهة - 00:39:25

يكون على وزن فعيل كذل فهو ذليل وسامنا فهو ثمين ذليل عند النحا صفة مشبهة وعند الصرفيين اسم فاعل طيب على كل حال هو صف هو صفة صفة مشتقة. فكل فعل - 00:39:44

اسم الفاعل منه او او الصفة المشبهة منه على اه كل فعل او فعل اذا كان اسمه الفاعل او الصورة مشبهة منه على وزن فعيل فهو لازم. مثل ذلة فهو ذليل وسمنة فهو سمين - 00:40:03

الرحيم رحم فهو رحم هذا يكون من رقم آآ ثلاثة يكون من باب تقدم هذا. نعم نعم آآ لكن آآ رحم اظن ايضا تأتي رحمة فيكون رحيمًا فهو رحيم. لا رحيم صفة مشبهة ها صفة مشبهة لا تأتي الا من فعله. نعم صحيح - 00:40:16

صحيح صحيح اذا يكون هذا من ايش؟ من الثالث. ان يكون على وزني فعل او فعل اللذين وصفهما على فعيل. فذل فهو ذليل وسمن فهو سمين. ويدل على ان ذل فعل بالفتح قولهم يدل بالكسر. هذا جواب عن اعتراض مقدر. يعني كأنه قيل ابن هشام من الذي قال لك

- 00:40:39

ان ذل على وزني فعل لان ذلة مدغم. مضغم فلا تستطيع ان تعرف حركة العين الوسيلة صرفية. فيقول ابن هشام انا عرفت ان عينه مفتوحة لان مضارعه ايش؟ فعله. فعله. يعني مضارعه مكسور - 00:41:00

فلما نظرنا في مضارعه نظرنا في مضارعه وجدنا مضارعه مكسور العين فاستنتجنا من هذا ان ماضيه مفتوح العين. لان القاعدة ان كل فاعل مفتوح العين مكسور العين لكن يختص يعني هذا في الجملة والا هو يعني كما قال ابن مالك في في - 00:41:19

وادم كثيرا لعين مضارع يلي فعل ذل ووفاء او الباء عينا او كأذى كذا المضاعف لازما هذا رابع هو الشاهد. المضاعف لازما ذل ظل قياسه قياس ذلة ذلة فعل ثلاثي - 00:41:40

لازم فقياسه الكسر يذل حن يحن. كما قال ابن مالك كحن طلا نعم. اما فعلى لا شك يعني له اربعة اقسام عند الصرفية. لكن من اقسامه ان يكون واجب الكسر في اربع جوانب اذا كانت له اربع جوانب - 00:42:02

ويدل على ان ذلة فعل بالفتح قولهم يذل بالكسر وقلت في نحو ذلة احترازا من نحو بخل فانه يتعدى بالجار تقول بخل بكذا بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:42:22